العنوان:	قادة الفكر الإسلامي ابن حزم
المصدر:	مجلة آفاق
الناشر:	إتحاد كتاب المغرب العربى
المؤلف الرئيسي:	الخطيب، عبداللطيف
المجلد/العدد:	ع 4
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1963
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	65 - 66
رقم MD:	519566
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الفلسفة الإسلامية ، ابن حزم، محمد بن عبد االله بن علي، ت. 320 هـ، الفلاسفة المسلمون ، التراجم ، الإنتاج الفكري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/519566

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الخطيب، عبداللطيف. (1963). قادة الفكر الإسلامي ابن حزم.مجلة آفاق، ع 4 ، 65 - 66. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/519566

إسلوب MLA

الخطيب، عبداللطيف. "قادة الفكر الإسلامي ابن حزم."مجلة آفاق ع 4 (1963): 65 - 66. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/519566

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

قادة الفكر الاسلامي ابن حزم

عبد اللطيف الخطيب

حلت فى هذه السنة الذكرى المائوية التاسعة لمولد ابن حزم وقد جرى الاحتفال بها فى مدينة قرطبة مسقط راسه ، باقامة اسبوع للشعر العربى فى فصل الربيع المنصرم بمشاركة وفود رسمية من كثير من الاقطار العربية وغيرها .

وهو ابو محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف الذى كان اول من نزح من اهله الى الاندلس حيث كان لهم شغوف فى العلم والجاه جميعا . وقد مضى على استقرار هذه الاسرة بالاندلس قرابة قرن ونصف قبل ان يولد ابن حزم عام اربعة وثمانين وثلاثمائة ورغب فى طلب العلم بجد منذ حداثة سنه ، ثم اعرض عن جاه الوزارة استزادة منه . وحتى يفرغ فيما بعد التأمل فيه والتأليف عنه . وقد كانت بسطته فى العلم الى جانب تبريزه فى جاه الدولة قبل ان ينصرف عنه مما اثار عليه خصومة المنافسين وحسد الحاسدين فى معظم الحالات بالاضافة الى ان الرجل لم يكن على رأى غيره من العلماء المعاصرين له . وقد عاش ابن حزم فى الفترة الاولى من قيام ملوك الطوائف بعد سقوط الخلافة فى السنة الحادية والثلاثين من القرن الميلادى الحادى عشر ، ومن المعلوم ان عهد هؤلاء الملوك قد اقترن خلافا لما كان ينتظر بازدهار الآداب والفنون والعلوم جميعا .

وكان ابو محمد عالما مشاركا بكل ما فى اللفظ من مدلول ، فقد قال فيه ابن بشكوال «انه كان اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه فى علم اللسان ، ووفور حظه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسير والاخبار» . كما قال فيه ابو مروان بن حيان «انه كان حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب وما يتعلق باذيال الادب مع المشاركة فى كثير من انواع التعليم من المنطق والفلسفة» . اما الشيخ الذهبى فقد قال : «وكان اليه المنتهى فى الذكاء وحدة الذهن وسعة العلم بالكتاب والسنة

والمذاهب والملل والنحل العربية والآداب والمنطق والشعر» . واما الامام الغزالى فقد قال انه وجد فى اسماء الله الحسنى كتابا لابن حزم يدل على عظم حظه وسلامة ذهنه» . وقد كثرت مؤلفاته حتى ذكر ابنه الفضل انه اجتمع عنده منها بخط ابيه نحو اربعمائة مجلد تقع فيما يقارب ثمانين الف ورقة. وعلينا ان نذكر ان قسما غير قليل من تآليف ابن حزم قد تعرض للتمزيق والاحراق على يد بعض الفقهاء المتعصبين الذين لم يكونوا على رايه فى علوم الدين وغيرها . وقد تميز ابن حزم باسرافه فى الصراحة ومغالاته فى الجدال وشدته فى المحاججة حتى ضاق باقواله بعض الامراء والحكام فأمروا باحراق بعض كتبه كما فعل ابن عباد امير اشبيلية .

ورغم ذلك فقد كان لمؤلفاته الفقهية والادبية على السواء تأثير كبير فى الاجيال التالية وان كانت العامة قد اعجبت بالطابع الادبى والشعرى لبعض مؤلفاته اكثر مما تأثرت بآرائه فى الفقه والفلسفة ضمن كتب اخرى. واشهر مؤلفاته كتاب «الملل والنحل» وكتاب «المحلى» وكتاب «مصادر الفقه» وكتاب «الفصل» وكتاب «طوق الحمامة» الذى ترجم الى معظم اللغات الاوربية. وقد انهى تاليف كتابه هذا سنة 418 لما كان عمره لا يتجاوز الرابعة والثلاثين. ومن المعلوم أن ابن حزم قد عمر اثنتين وسبعين سنة ، اذ توفى فى السنة السادسة والخمسين من القرن الهجرى الخامس .

لقد كان ابو محمد عالما مجتهدا فقد كان فى كتابه «الفصل» اول مؤرخ للافكار الدينية سلك منهج البحث العلمى واخذ بطريقة الاستقصاء العقلى البحت . وقد كا نلمذهبه هذا نفوذ بعيد فى كثير من اعلام المفكرين الغربيين الذين اثبت له بعضهم هذه الميزة الحميدة الكبرى . لقد درس ابن حزم التوراة والانجيل دراسة تمحيص تاريخى وعقلى مزدوج ، وكان لنقده هذا ابعد الصدى واقواه عند كثير من كبار الكتاب الفرنسيين فى القرن الثامن عشر وفى القرن الذى يليه ايضا . ولقد خرج ابن حزم من دراسته العميقة للاديان ومقارنته بينها برأى صريح يقوم على فكرة العودة الى النصوص والغاء كل تفسير وتاويل وعلى اللجوء الى الاجتهاد الشخصى وتحكيم العقل فى تفهم تلك النصوص . وهكذا نجد ان ابن حزم قد سبق بعدة قرون حركة اصلاح الكنيسة التى دعا اليها «لوثر» فكانت اساسا لقيام الديانة البروتيستانتينية .

ومما لا جدال فيه ان آراء ابن حزم قد اصبحت فيما بعد من اهم اسس الحركة السلفية التى اخذت نفسها بتطهير الاسلام مما علق به فى بعض الاذهان من الاسرائيليات والاساطير على اساس العودة الى معينه الصافى المتدفق من الكتاب والسنة والاجتهاد .